

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.iaess.journals.ekb.eg](http://www.iaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## محددات المسؤولية الاجتماعية للشباب الريفي الجامعي

منار على علي محمد منصور\* و مایسه أحمد عز الرجال عبده الحق

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة (بنات)، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

## المخلص

يستهدف البحث بصفة رئيسية: دراسة محددات المسؤولية الاجتماعية للشباب الريفي الجامعي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها 603 طالب وطالبة من كليتي الشريعة والقانون لتنظيم اللينين بسبراي، وكلية الاقتصاد المنزلي للبنات بنواحي جامعة الأزهر بطنطا ممن هم قاطني الريف بواقع 331 طالب من كلية الشريعة والقانون، و272 طالبة من كلية الاقتصاد المنزلي وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وكذلك معاملات الارتباط البسيط لبيرسون، واختباري "ت" و"ف"، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: يسهم متغير دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي. وأن متغير عدد أفراد الأسرة يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية في بُعدَي المسؤولية الدينية والأخلاقية والمسؤولية اتجاه الكلية والجامعة، وكلاهما في الاتجاه الموجب.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية - الشباب الجامعي- الدور الاجتماعي



## المقدمة والمشكلة البحثية

تعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً وحاجة اجتماعية؛ لأن المجتمع بأسره ومؤسساته وأجهزته كافة في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، فارتفع دورها على تطور ذلك المجتمع ونموه (عبيد، 2015: ص4). وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة، وهي مهمة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم (الغامدي، 2011: ص11).

وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بقضية المسؤولية فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً" (سورة الإسراء الآية 36) وقال تعالى "وَأَنَّهُ لَنُدَكَّرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ" (سورة الزخرف الآية 44). وفي السنة النبوية عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم. والجد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه. ألا فكلكم راع. وكلكم مسئول عن رعيته (صحيح مسلم، 1988: 243-244).

فلمسؤولية الاجتماعية تعبر عن ارتباط الفرد الوثيق بالجماعة والشعور بالانتماء إليها والرغبة الشديدة بالحفاظ عليها والعمل على تطويرها، فالفرد المسؤول اجتماعياً فهو فرد يهتم بمناقشة المشكلات الاجتماعية وفهمها، وكذلك المشكلات السياسية العامة في المجتمع ويتعاون مع الزملاء ويحترم آراءهم ويبدل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية. (الهورنة، ص75) وتتأسس المسؤولية الاجتماعية على نظرية أخلاقية قوامها أن لكل كيان في المجتمع دوراً يجب أن يقدمه لخدمة المجتمع، وهو ما يعني أن للمسؤولية الاجتماعية صفة الزامية تقتضي أن يقوم كل فرد بالواجبات التي يتوقعها منه المجتمع في سلوكه لئلا يضره (عبد الحميد، 2010: ص1473).

ويعد تحمل المسؤولية من أهم الصفات الاجتماعية التي لا يمكن تمييزها إلا عن طريق الممارسة، وإذا كان مبدأ المسؤولية الاجتماعية كمبدأ أساسي في طريقة تنظيم المجتمع فإنه يركز على الرابطة بين مفهومين أساسيين هما الحقوق والواجبات، فهي مسؤولية متبادلة تعنى مسؤولية الأفراد تجاه مجتمعهم ومسؤولية المجتمع في إشباع احتياجات أفرادها في مقابل جهود هؤلاء الأفراد والجماعات ومشاركتهم. وقيمة الفرد الحقيقية تقاس بمدى تحمله لمسؤولياته تجاه مجتمعه، والمجتمع المتقدم هو من يقدّر أهمية المسؤولية الاجتماعية ويشجع لها أحكاماً وقوانين لتسهيل قيام كل فرد بمهامه ومسؤولياته لأجل هذه التردد الدعوة وتتأكد الحاجة إلى تربية أفراد المجتمع على تحمل المسؤولية لأن تربيته على تحمل نتائج أفعالهم وأقرانهم ضمان لاستقرار حياتهم، وتنمعهم بكافة صور العدل والأمن النفسي والاجتماعي، وأن نقصيرهم في هذا الجانب سبب حقيقي وراء انتشار الجهل والفساد الاجتماعي (محمد، 2020، ص ص 267 : 268) والأناية والبعد عن المشاركة الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع (صمادي، البقلاوي، 2015، ص 73).

ويعد الشباب أهم فئات المجتمع فهم مصدر للتغيير والعمل وأكثر فئات المجتمع قدرة ونشاط وإصرار على العمل والعطاء ولديهم الرغبة في التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المجتمع (حسن، 2021، ص 266).

ونظراً لأن المجتمع المصري يتطلع في الوقت الحالي إلى تحقيق التنمية الشاملة باعتبارها وسيلة للاستقرار ورفاهية المجتمع فإنه يولي عناية خاصة بالشباب باعتبارهم ركيزة المجتمع ودعامته في حاضره ومستقبله وعليهم تقع مسؤولية نجاح الخطط التنموية (حسن، 2021، ص 267).

ففي ضوء الإحصاءات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (18 - 29 سنة) 21,9 مليون نسمة بنسبة 21% من إجمالي السكان (50,5% ذكور - 49,5% إناث) منهم 3,5 مليون طالب (51% ذكور، 49% إناث) مقيدون بالتعليم العالي عام (2021/2022)، وبلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدون في الجامعات الحكومية والأزهرية 2,4 مليون طالب، مقابل 228,9 ألف طالب في الجامعات الخاصة، وبلغت نسبة المقيدون في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والأزهرية 74,9% من إجمالي المقيدون في تلك الجامعات (44,9% ذكور، 55,1% إناث) مقابل 25,1% في الكليات العملية (53% ذكور، 47% إناث) (النشرة السنوية الطلاب المقيدون - أعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي، 2022).

فهم قوة لا يستهان بها لذا أخذ المجتمع على عاتقه مهمة رعاية الشباب وتوجيه طاقاتهم واكسابهم خبرات ومهارات تساعد في تطوير المجتمع. ولا سيما الشباب في مرحلة الجامعة فهم المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه المجتمع باعتباره أكثر الفئات قدرة على تحمل المسؤولية، فعقولهم من أنشط العقول في ارتداد البحث والمعرفة والابتكار. كما انهم الشريحة الأكثر حساسية للتحويلات التي تقع في الحاضر والأكثر وعياً بمقتضيات هذه التحويلات وتوجيهها لصالحهم (محمد، 2020، ص 267). ولذلك لابد من إعدادهم وتدريبهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه لكل يصبح مواطناً اجلياً له دور بارز وفعل في تطوير مجتمعه وتنميته ودفع عجلة الإنتاج والتقدم فيه (حسن، 2021، ص ص 267 : 268).

وحيثما نتناول المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي نكون قد دخلنا فعلياً في بحث جوهر بنية المجتمع، لأن بنية المجتمع تتحور في سياق تطورها وتنميتها الاقتصادية على فكر وإبداع الشباب (Gold stane, 2002, p. 2027). وانطلاقاً من ذلك، وفي ضوء المعطيات النظرية للدراسة الحالية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي. ما هو واقع المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي؟

## أهداف البحث:

يستهدف في هذا البحث بصفة رئيسية: دراسة محددات المسؤولية الاجتماعية للشباب الريفي الجامعي. وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية.

1 - التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي بأبعادها المدروسة والمتمثلة في (المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية،

\*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الإلكتروني: [mamarali25@gmail.com](mailto:mamarali25@gmail.com)  
DOI: 10.21608/iaess.2024.300120.1306

وتعرف جيلاحي (2018، ص 25) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد وتحمله لما يصدر عنه من أفعال أمام الله عز وجل ، وأمام نفسه ، وأمام مجتمعه الذي يعيش فيه ، ضمن الإطار الذي يحدده له ذلك المجتمع وبالتالي يحقق أكبر قدر من المشاركة الإيجابية والفعالة تجاه الفرد والمجتمع .

ويتضح من استعراض المفاهيم السابقة أن المسؤولية الاجتماعية أعمق وأشمل من كونها القيام بأعمال تطوعية أو مساعدة الآخرين أو التبرع بالمال للجمعيات أو الأفراد بل هو منهج أو سلوك ينتهجه الفرد في سبيل القيام بواجباته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذي ينتمي إليه بكل مكوناته.

وتعرف الدراسة الحالية المسؤولية الاجتماعية: بأنها وعي الفرد والتزامه نحو ذاته ومستقبله، ونحو أفراد أسرته ومشكلاتهم، والتزامه بالمبادئ الدينية والأخلاقية، وتقديره لكليته وجامعته التي ينتمي إليها، وانتماءه لوطنه، وإحساسه بالآخرين داخل المجتمع المحلي واهتمامه بفضلياهم والتفاعل معهم وإقامة علاقات اجتماعية سليمة.

#### عناصر المسؤولية الاجتماعية

يذكر كل من زهران (2002، ص: 93، 94)، الحارثي (2013، ص 2) الهوارنة (2016، ص ص 81 : 82 )، المومني والمعاني (2017، ص 74)، عوض والحري (2017، ص 838 )، بشير (2018، ص ص 100 : 102 )، السيد (2021، ص)، مي (2023، ص ص 33 : 34) أن المسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاث عناصر يكمل كل منهما الآخر، ويدعمه ويقويه، وهذه العناصر هي: 1- الاهتمام Interest: يشير إلى الرابطة العاطفية التي تربط الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها، والحرص على استمرارها وتقدمها وبلوغها أهدافها والاهتمام بتضمن الانفعال بصورة إيجابية مع الجماعة، والتوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها وخيرها ضررها وضرره، والتعقل مع الجماعة أي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصور التعقل بما فيها من قوة وضعف،

2- الفهم Understanding: ويعني الوعي والإدراك ويقسم إلى قسمين وهما فهم الفرد للجماعة فهو نوع من الإدراك العام للواقع الاجتماعي الذي يحي فيه الفرد والذي هو نتاج تاريخ مبشر بتصورات المستقبل . والقسم الثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي. أي فهم مغزى وأثار سلوكه الشخصي والاجتماعي على الجماعة.

3- المشاركة Participation: وتشير إلى اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة على إشباع حاجتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها ويتضمن المشاركة ثلاث جوانب وهي التقبل أي تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، والتي يجب أن تكون منسجمة مع قدراته ومهاراته، والتنفيذ أي المشاركة الإيجابية الفعالة في حدود إمكانيات الفرد وقدراته، والتقييم أي المشاركة التقييمية والتي لا بد أن تكون نافذة على نحو إيجابي.

#### أهمية المسؤولية الاجتماعية

هناك مجموعة من العوامل تتضارف مع بعضها لتعزز في النهاية أهمية المسؤولية الاجتماعية داخل مجتمعاتنا من خلال (الغالي، ٢٠٠٨، ص ٥٣)

- 1- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع من خلال شعور عالي بالانتماء من قبل الشباب.
- 2- الاستعداد الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية وسياحه مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية.
- 3- تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية والاجتماعية.

#### أبعاد المسؤولية الاجتماعية

يحدد الحارثي (2001، ص ص 52 : 58) أبعاد المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي:

- 1- المسؤولية الشخصية: ويقصد بها شعور الشخص ووعيه نحو ذاته وأسرته المباشرة فقط.
- 2- المسؤولية الأخلاقية: ويقصد بها صحة ضمير وشعور الشخص بقيمه وسلوكه ومسؤولياته نحو المبادئ الأخلاقية عموماً.
- 3- المسؤولية الوطنية: يقصد بها غيرة الشخص وإحساسه والتزامه الخلفي والسلوكي نحو وطنه ومكانته.
- 4- مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم: ويقصد بها الإحساس بالمسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والعلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم.
- 5- المسؤولية نحو البيئة والنظام: يقصد بهذا البعد إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤولياتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والنظافة.

#### الأبعاد الأساسية للمسؤولية الاجتماعية للطلاب

- 1- السعي نحو التميز وتنمية أخلاقيات العمل وتوعية الشباب بالجوانب الأفضل في كلياتهم.
- 2- تنمية التكامل الأكاديمي والشخصي أي العمل على توجيه الطلاب بالميثاق الأخلاقي الأكاديمي الرسمي للكلية .

والمسؤولية تجاه الكلية والجامعة، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية تجاه زملاء الدراسة، والمسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم) والمسؤولية الاجتماعية الكلية.

2- التعرف على ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية المدروسة للشباب الجامعي ذكور وإناث.

3- تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها) وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي.

4- تحديد معنوية الفروق في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي وفقاً للمتغيرات التالية (النوع - الفرقة الدراسية، والترتيب بين الأخوة والأخوات، والحالة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأب، الحالة المهنية للأب، الحالة المهنية للأب، ممارسة الوالدين للعمل التطوعي).

5- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها) وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي.

6- تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهي (عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها) في تفسير التباين في درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي.

#### أهمية البحث

##### يتضمن أهمية البحث في جانبين

أولاً: - الأهمية النظرية وتتضح في: -

- إثراء الجانب النظري المتعلق بموضوع المسؤولية الاجتماعية.
- أهمية الشريحة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي طلاب الجامعة باعتبارها شريحة تحتاج إلى مزيد من الرعاية والتوجيه والنصح وتنمية شخصياتهم.
- تهيئ الطريق أمام إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة للمسؤولية الاجتماعية بصورة علمية وشاملة مما يسهم في التراكم المعرفي.

##### ثانياً: - الأهمية التطبيقية: - وتتضح في

- تزويد العاملين في الميدان الاجتماعي بمجموعة من الحقائق عن المسؤولية الاجتماعية.
- التعرف على أبرز المتغيرات المؤثرة في المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي.
- الاستفادة من النتائج المتقدمة من الدراسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب.

#### الإطار النظري:

##### المسؤولية الاجتماعية:

##### مفهوم المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility

لم تحظى المسؤولية الاجتماعية كمفهوم بتعريف محدد لكونها تعد متغيراً حيوياً أو ديناميكياً يتغير باستمرار لكي يواءم طبيعة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (ضيف وموفق، 2017، م، ص 84) .

وفي هذا الإطار نورد بعض من تعريف المسؤولية في المعجم الوسيط فهي حل أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعيته، يقال: إني برئ من مسؤولية هذا العمل، وتطلق أخلاقية على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق قانونياً على إصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون ( أنيس وأخرون، 1972، ص 411). ومنها ما جاء في معجم المنجد (2003 ص: 316) في اللغة بأن

المسؤولية: "ما يكون به الإنسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها" أما اصطلاحاً: هي المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولاً، والفترة على أن يفي ذلك بالتزامه بواسطة جهوده.

وتحددت المسؤولية في الإسلام بدءاً من المسؤولية الفردية ووصولاً إلى المسؤولية الاجتماعية. وفي هذا الإطار تعرف المسؤولية بأنها: الاستعداد الفطري جبل الله عليه الإنسان ليصلح للقيام برعاية ما كلف به من أمور تتعلق بدينه ودينه (عوض والحري، 2017، ص ص 839 : 840) .

وقد عرفت المسؤولية في أدبيات علم الاجتماع بأنها الشعور الواعي والمدرک لالتزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعه خصوصاً عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى جهود الفرد وتضحياته و عطاءاته التي ينبغي أن تستمر وتتصاعد بمرور الزمن (الخراشي:2004، ص48).

وأشار Wilson & Chambless (1999, p 326) إلى أن السلوك المسؤول وقيام الشخص بسلوكيات توافقية ناجحة تجعله أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية .

وتذكر كودي (2003، ص 112) أن المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية لأنها التزام خلقي، إلزام يصنعه الفرد من تلقاء نفسه، أي إلزام من رقيب داخلي، هذا الالتزام الخلفي التزام نحو الجماعة، والفعل الاجتماعي، أو نحو اختيار أو تفضيل أو حكم يترتب عليه فعل أو آثار اجتماعية .

كما تم ربط مستوى المسؤولية بالعديد من المتغيرات الأخرى، فقد كشفت هذه الدراسات عن وجود علاقات ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية وكل من الدافع للإنجاز (كردي 2003)، والتفكير الأخلاقي (مشرف 2009)، والاتجاهات نحو مفهوم المواطنة (فارس وطعيلي 2017)، بينما كشفت دراسة (السيد 2021) عن وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني.

كما كشفت بعض الدراسات أن مستوى المسؤولية الاجتماعية يختلف باختلاف الجنس، حيث أظهرت دراسة (مشرف 2009) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الإناث أعلى مقارنة مع الذكور، كما أظهرت دراسة (المومني والمعاني 2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس على بُعد مسؤولية الفرد اتجاه أسرته وعائلته لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بقية الأبعاد والمسؤولية الاجتماعية ككل، في حين أظهرت دراسة عبيد (2015) عدم وجود أي فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وبينت بعض الدراسات أن مستوى المسؤولية الاجتماعية يختلف باختلاف كل من الوضع الاقتصادي للأسرة (مشرف 2009) لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض، والتخصص العلمي (بدرى 2015) لصالح الكليات العلمية، والقسم (المومني والمعاني 2017) لصالح قسم العمل الاجتماعي، أما عن متغير ممارسة الوالدين للعمل التطوعي فقد أظهرت نتائج (المومني والمعاني 2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لصالح الذين سبق لوالديهم ممارسة العمل التطوعي، ومتغير المنطقة السكنية لصالح من نقيم اسره خارج المدن سواء كان (قرية - بادية - مخيم)، بينما أظهرت دراسة (مشرف 2009) عدم فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المنطقة السكنية، والمستوى الدراسي، وحجم الأسرة.

كما تناولت بعض الدراسات المسؤولية الاجتماعية كمتغير تابع، حيث كشفت بعض هذه الدراسات الدور الفعال لكل من المتغيرات التالية في تدعيم مستوى المسؤولية الاجتماعية ومنها الأنشطة الطلابية (عوض والحري 2017)، والتخطيط التشاركي (حسن 2021)، وكذلك دور أساليب التنشئة الاجتماعية التي تنتجها الأسرة لتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها (عبيد 2015) و(فاضل وشمس الدين 2023)، كما ظهرت بعض البرامج الإرشادية فعالية في تحسين مستوى المسؤولية لدى الطلبة (العززي 2015)، وأظهرت نتائج دراسة (Stephans, Colby, Ehrich & Beaumont, 2000) أن المسافات المعنية التي تطرحها الجامعة لها أثر إيجابي في تعزيز المسؤولية المدنية والأخلاقية لدى طلبتها. في حين أظهرت دراسة (Nicholson & Demoss, 2009) أن هناك مشكلة واضحة في خلو برامج الأعمال في درجة البكالوريوس من المسافات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية.

من حيث مجتمع الدراسة أغلب هذه الدراسات طبقت خارج مصر حيث كانت (5 دراسات بالسعودية، و3 بالجزائر، 1 بغزة، 1 بالأردن) أما الدراسات التي طبقت بمصر فهي ثلاثة دراسات واحدة على طلبة جامعة الزقازيق واثنين على طلبة جامعة حلوان مما يدل على ندرة الدراسات التي تناولت دراسة المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي الريفي بمصر وجامعة الأزهر على وجه الخصوص. وقد قام البحث الحالي باستعراض الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي وذلك لكونها تتناول نفس فئة الدراسة وهي الشباب الجامعي.

#### الفروض البحثية

لتحقيق الأهداف البحثية السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهي (عدد أفراد الأسرة، والنحل الشهري للأسرة، ودور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها) وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي.

**الفرض الثاني:** توجد فروق معنوية في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي وفقاً للمتغيرات التالية (النوع - الفقرة الدراسية، والترتيب بين الأخوة والأخوات، والحالة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأب، الحالة المهنية للأب، الحالة المهنية للأب، ممارسة الوالدين للعمل التطوعي).

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعاً (عدد أفراد الأسرة، والنحل الشهري للأسرة، ودور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها) وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي.

**الفرض الرابع:** تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهي (عدد أفراد الأسرة، والنحل الشهري للأسرة، ودور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها) في تفسير التباين في درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلي.

3 - المساهمة في المجتمع الأكبر أي التعريف والعمل على تحمل المسؤولية نحو المجتمع التعليمي والمجتمع الأكبر محلياً قوياً عالمياً .  
4 - الاهتمام بوجهات نظر الآخرين أي العمل على ضرورة الإعلام عن وجهة النظر واحكام الآخرين المتنوعة كمصدر للتعليم والعمل.  
(Day and Associates, 2008, p 9)

ومن الجدير بالذكر أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تناولتها أغلب المقاييس هي المسؤولية (الذاتية أو الشخصية، والدينية والأخلاقية، والجماعية، والوطنية) كدراسة (قاسم 2008، مشرق 2009، عوض 2013، العززي 2015، فارس وطعيلي 2017، الغامدي 2020)، واطلقت دراسة كل من (الحارثي 2001، مي 2023) بُعد البيئة والنظم، وبالإضافة إلى ذلك فقد تناولت بعض الدراسات أبعاد أخرى خاصة بالطلبة الجامعيين كالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الطلبة زملاء، والدراسة والجامعة (المومني والمعاني 2017، وبشير 2018). وقد تناول البحث الحالي المسؤولية الاجتماعية من خلال سبع أبعاد وهي المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية تجاه الكلية والجامعة، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية تجاه زملاء الدراسة، والمسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم.

#### أهم مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية وتدنيها عند الجماعة

1- التهاون: وهو فتور في همة العمل وإرادته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والإتقان.

2- اللامبالاة: وهي قرينة التهاون تصاحبها دائماً لأنها يصدران من أصل واحد هو تهالك وحدة الشخصية وتنشأت وجهتها واللامبالاة تعني برود يعنى قدرة الفرد على الاهتمام والتوقع.

3- العزلة: ويقصد بها العزلة النفسية، وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضراً فيها معدوداً من أعضائها، ولكنه غائب عنها، إنه في عزلة من صنعه واختياره، وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة واغتراب عن معاييرها وقيمتها.

4- التفكك: ويكون التفكك الاجتماعي فيما يقع بين أفراد الجماعة من تنازع واقتراع، وهذا التفكك يكون واضحاً ألفة وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام.

5- التهرب من المسؤولية: يعني إعلان عدم مقدرة الفرد والجماعة على احتمال أعبائها وتكاليفها، وهي حالة إعلان وجودية سلبية والتنازل عن الذاتية المتميزة والتخلي عنها (صمادي والبقعاوي، 2015، صص 74-75).

#### المدخل النظري للبحث

**1- نظرية المسؤولية الاجتماعية:** هي نظرية أخلاقية تقترح أن أي كيان سواء كان منظمة أو فرد يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل. فالمسؤولية الاجتماعية هي أمر يتعين على كل منظمة أو فرد الالتزام بها للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظم البيئية. مسؤولية اجتماعية - ويكيبيديا (wikipedia.org) وتقوم نظرية المسؤولية الاجتماعية على التوازن بين الحرية والمسؤولية من خلال مبادئ الأول الالتزام الذاتي لمجموعة الموانئ الأخلاقية لإحداث التوازن بين الحرية ومصلحة المجتمع والمبدأ الثاني يتمثل في الواجب الاجتماعي. (qual, 1994, p125)

ومن ثم يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير المسؤولية الاجتماعية للأفراد من خلال أن الإنسان كائن اجتماعي فهو في حاجة دائمة إلى مجتمعة الإنسانية لتلبية احتياجاته كما أن للفرد التزامات أبويه تجاه هذا المجتمع فالإنسان سليم الفطرة يدرك أن هناك مسؤولية متبادلة بينه وبين الآخرين.

**2- نظرية النور:** يذكر كل من عوض والحري (2017، ص 843)، عبيد (2015، صص 36 : 37) أن الأفراد يشغلون مراكز اجتماعية يرتبب عليها أنوار اجتماعية مختلفة، وعادة ما تتشكل هذه الأنوار حسب المراحل العمرية في حياة الفرد. فالنور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي. وعندما يضع الفرد الشاب لمركز معين عناصر المراكز من حقوق وواجبات موضع التنفيذ حينئذ يمارس دوراً اجتماعياً، ومن ثم تتشكل مسؤولياته الاجتماعية، ولكن إذا حدث خلل في أداء النور الفعلي أو الأنوار المتوقعة تظهر لدينا العديد من المشكلات والتي منها عدم تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته وجماعته ووطنه ودينه.

ومن ثم نتيج نظرية النور معرفة سلوكيات الطالب الجامعي داخل المحيط الجامعي وكذلك السياق المجتمعي، وطبيعة الأنوار الاجتماعية ومشاركته مع أسرته ومجتمعه، والتي تتبع من شعوره بالمسؤولية الاجتماعية.

#### الدراسات السابقة

حظي موضوع المسؤولية الاجتماعية باهتمام العديد من الباحثين عالمياً وعربياً ومحملياً فقد تناولت بعض الدراسات تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات والتي كشفت عن وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية (مشرف 2009، وبشير 2018، جبلاحي 2018، حسن 2021)، بينما دلت نتائج دراسة (المومني والمعاني 2017) عن وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية، في حين توصلت نتائج دراسة (الصمادي والسعود 2018) إلى وجود مستوى منخفض من المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

الفروض الإحصائية: تم وضع الفروض البحثية في صورتها الصفرية حتى يمكن اختبارها.

### الطريقة البحثية

المجال المكاني: أجرى البحث بفرع جامعة الأزهر بلوجه البحري بطنطا محافظة الغربية بفرعه البنين والبنات حيث تم اختيار إحدى كليات البنين بطريقة عشوائية وتمثلت في كلية الشريعة والقانون بسيرباي، وكلية الاقتصاد المنزلي للبنات بنواج .  
المجال البشري: تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها 603 طالب وطالبة من طلاب وطالبات كليتي الشريعة والقانون انتظام للبنين بسيرباي، وكلية الاقتصاد المنزلي للبنات بنواج جامعة الأزهر بطنطا ممن هم من قاطني الريف بواقع 331 طالب من كلية الشريعة والقانون انتظام، و 272 طالبة من كلية الاقتصاد المنزلي وتم تحديد حجم العينة عن طريق استخدام معادلة كريسجي ومورجان وتم توزيع شاملة وعينة البحث في جدول (1) كالتالي :-

كلية الشريعة والقانون بنين		كلية الاقتصاد المنزلي بنات	
العينة	الشاملة	العينة	الشاملة
872	122	275	78
639	89	265	81
420	58	180	53
446	62	204	60
2377	331	924	272

### قياس المتغيرات البحثية

- 1- الفرقة الدراسية: ويقصد بها الصف الدراسي المقيد به الطالب أو الطالبة.
- 2- النوع: ويقصد به جنس الطالب من حيث كونه (ذكر أو أنثى) حيث أعطي للذكر (2) وللأنثى (1).
- 3- عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة الطالب أو الطالبة ممثلين في الأب والأم والأخوة وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- 4- الترتيب بين الأخوة والأخوات: ويقصد به الترتيب الذي يقع فيه الطالب أو الطالبة بين أخوته وأخواته في الأسرة، من حيث كونه الأكبر سناً أم الأوسط أم الأصغر سناً أم الوحيد حيث أعطى الأرقام الترميزية (1، 2، 3، 4) على الترتيب.
- 5- الحالة المعيشية: ويقصد به ما إذا كان الطالب أو الطالبة يعيشون مع الأب والأم أم مع الأب أم مع الأم أم مع أحد الأقارب أم أخرى تذكر حيث أعطى الأرقام الترميزية (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب.
- 6- المستوى التعليمي للأب: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها الأب بنجاح وقت جمع البيانات وتم قياسه بمقياس رتبي من ثمانية مستويات هي (أمي أو يقرأ ويكتب أو حاصل على شهادة ابتدائية - شهادة إعدادية - شهادة ثانوية (متوسطة) - شهادة فوق متوسط - شهادة جامعية - شهادات فوق جامعية) حيث أعطى الدرجات الترميزية (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) على الترتيب .
- 7- المستوى التعليمي للأم: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها الأم بنجاح وقت جمع البيانات وتم قياسه بمقياس رتبي من ثمانية مستويات هي (أمي أو يقرأ ويكتب أو حاصل على شهادة ابتدائية - شهادة إعدادية - شهادة ثانوية (متوسطة) - شهادة فوق متوسط - شهادة جامعية - شهادات فوق جامعية) حيث أعطى الدرجات الترميزية (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) على الترتيب .
- 8- الحالة المهنية للأب: ويقصد به نوع وطبيعة العمل الذي يقوم به الأب كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدر الأساسي لدخله. وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من خمس فئات وهم موظف، ومزارع، وحرفي، وأعمال حرة، ولا يعمل. وأعطيت له الأرقام الترميزية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.
- 9- الحالة المهنية للأم: ويقصد به نوع وطبيعة العمل الذي تقوم به الأم كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدر الأساسي لدخلها. وتم قياسه بمقياس اسمي

مكون من خمس فئات وهم موظفة، ومزارعة، وحرفية، وأعمال حرة، وربة بيت. وأعطيت له الأرقام الترميزية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب .

10- الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية الشهرية للأسرة مقدره بالجنيه المصري وذلك وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقميه.

11- ممارسة الوالدين للعمل التطوعي: ويقصد به كون والدي الطالب أو الطالبة أو أحدهما يشتركون في الأعمال التطوعية وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من فئتين نعم، لا. وأعطيت له الأرقام الترميزية (2، 1) على الترتيب.

12- دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها: ويقصد به ويقصد بها مدى قيام الأسرة بدور فعال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها، وتم قياسه من خلال عشرة عبارات وكانت استجابة الطلاب والطالبات على مقياس مكون من (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب للعبارات الموجبة السالبة (2، 3، 5، 6، 8)، وقد بلغ ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا 0,746 وهي قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لدور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها، وقد تراوحت القيمة النظرية لدور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها بين (10-40 درجة) .

13- المسؤولية الاجتماعية: - ويقصد بها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

إعداد المقياس: تم الاطلاع على الأب النظري والمقياس والأنوات التي لها علاقة بمقياس المسؤولية الاجتماعية، مثل مقياس المسؤولية الاجتماعية اعداد الحارثي (2001)، والصمادي والزغي (2007)، وقاسم (2008)، وميسون (2009)، وعوض (2013)، والمومني والمعالي (2017)، وبشير (2018)، والغامدي (2020) .

وصف المقياس: وتم صياغة فقرات المقياس وروعي فيها البساطة والوضوح، وتكون المقياس من (70) فقرة موزعة بالتساوي على سبعة أبعاد كل بعد (10) عبارات، وتمثل الأبعاد في:- المسؤولية الذاتية: ويقصد بها وعى الطالب نحو ذاته وسعيه لتحقيق أهدافه المستقبلية، المسؤولية الأسرية: ويقصد بها إحساس الطالب بأفراد أسرته واهتمامه بأمورهم وتعامله معهم كوحدة اجتماعية واحدة، المسؤولية الدينية والأخلاقية: ويقصد بها التزام الطالب بالمبادئ الإسلامية وصحة الضمير لديه، المسؤولية تجاه الكلية والجامعة: ويقصد بها مدى تقدير الطالب لكتيبته وجامعته المنسوب إليها والتزامه بأنظمتها ومدى تفاعله ومشاركته في أنشطتها، المسؤولية الوطنية: ويقصد بها مدى انتماء الطالب وإحساسه وسلوكه الملتزم نحو وطنه، المسؤولية تجاه زملاء الدراسة: ويقصد بها إحساس الطالب بزملاء الدراسة واهتمامه بأحوالهم والتفاعل معهم وإقامة علاقات اجتماعية سليمة، المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم: ويقصد بها إحساس الطالب بالآخرين داخل المجتمع المحلي والتفاعل معهم والاهتمام بقضاياهم. وكانت فئات الاستجابة على مقياس رباعي مكون من (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تراوحت القيمة النظرية لكل بعد من الأبعاد السبعة (10-40 درجة) ويمثل مجموع هذه الأبعاد الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية وتراوحت القيمة النظرية لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل ما بين (70-280 درجة).

### الصق البنائي للمقياس

أولاً: - تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات كل بُعد وبعضها البعض وكذلك كل عبارة والدرجة الكلية للبعد كالتالي:

- 1- بُعد المسؤولية الذاتية:
- 2- بُعد المسؤولية الأسرية:
- 3- بُعد المسؤولية الدينية والأخلاقية:
- 4- بُعد المسؤولية تجاه الكلية والجامعة:
- 5- بُعد المسؤولية الوطنية:
- 6- بُعد المسؤولية تجاه زملاء الدراسة:
- 7- بُعد المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم:

جدول 2. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مقياس بُعد المسؤولية الذاتية وبعضها البعض وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد.

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للبعد
1	1										
2	**0,313	1									
3	**0,488	**0,306	1								
4	**0,355	**0,422	**0,366	1							
5	**0,400	**0,403	**0,570	**0,426	1						
6	**0,379	**0,311	**0,467	**0,528	1						
7	**0,163	**0,257	**0,218	**0,352	**0,350	1					
8	**0,394	**0,341	**0,474	**0,316	**0,352	**0,300	1				
9	**0,341	**0,401	**0,527	**0,360	**0,511	**0,457	**0,346	1			
10	**0,305	**0,262	**0,430	**0,219	**0,334	**0,331	**0,577	**0,530	1		
الدرجة الكلية للبعد	**0,609	**0,613	**0,699	**0,646	**0,736	**0,704	**0,588	**0,735	**0,775	**0,580	1

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

\* معنوي عند مستوى 0,05

ويتضح من جدول (2) وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية للبعد والمسؤولية الذاتية.

جدول 3. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مقياس بُعد المسؤولية الأسرية وبعضها البعض وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد.

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للبُعد
1	1										
2	**0,346	1									
3	**0,317	1	1								
4	**0,305	**0,329	**0,340	1							
5	**0,257	**0,477	**0,464	1	1						
6	**0,461	**0,466	**0,406	1	1	1					
7	**0,237	**0,214	**0,179	**0,167	1	1	1				
8	**0,421	**0,290	**0,262	**0,368	1	1	1	1			
9	**0,243	**0,264	**0,186	**0,254	**0,357	1	1	1	1		
10	**0,204	**0,266	**0,199	**0,299	**0,237	**0,186	**0,204	**0,256	1	1	
الدرجة الكلية للبُعد											1

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01  
 ويتضح من جدول (3) وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لبُعد المسؤولية الأسرية.

جدول 4. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مقياس بُعد المسؤولية الدينية والأخلاقية وبعضها البعض وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد.

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للبُعد
1	1										
2	**0,615	1									
3	**0,287	1	1								
4	**0,116	**0,255	**0,499	1							
5	**0,169	**0,243	**0,453	1	1						
6	**0,214	**0,243	**0,457	1	1	1					
7	**0,363	**0,478	**0,190	**0,307	**0,500	**0,617	1				
8	**0,154	**0,189	**0,576	**0,604	**0,533	**0,369	1	1			
9	**0,198	**0,200	**0,344	**0,529	**0,560	**0,554	**0,287	1	1		
10	**0,267	**0,209	**0,409	**0,594	**0,594	**0,543	**0,305	**0,476	1	1	
الدرجة الكلية للبُعد											1

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01  
 ويتضح من جدول (4) وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لبُعد المسؤولية الدينية والأخلاقية.

جدول 5. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مقياس بُعد المسؤولية تجاه الكلية والجامعة وبعضها البعض وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد.

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للبُعد
1	1										
2	**0,329	1									
3	**0,376	1	1								
4	**0,229	**0,326	**0,322	1							
5	**0,241	**0,284	**0,349	1	1						
6	**0,191	**0,157	**0,278	1	1	1					
7	**0,283	**0,124	**0,339	**0,339	**0,246	**0,327	1				
8	**0,290	**0,172	**0,249	**0,394	**0,339	**0,298	1	1			
9	**0,306	**0,217	**0,276	**0,234	**0,367	**0,241	**0,487	1	1		
10	**0,269	**0,193	**0,227	**0,289	**0,393	**0,225	**0,412	**0,457	1	1	
الدرجة الكلية للبُعد											1

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01  
 ويتضح من جدول (5) وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لبُعد المسؤولية تجاه الكلية والجامعة.

جدول 6. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مقياس بُعد المسؤولية الوطنية وبعضها البعض وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد.

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للبُعد
1	1										
2	**0,364	1									
3	**0,678	1	1								
4	**0,433	**0,332	**0,359	1							
5	**0,489	**0,487	**0,294	1	1						
6	**0,500	**0,353	**0,379	**0,469	**0,568	1					
7	**0,438	**0,414	**0,457	**0,586	**0,483	1	1				
8	**0,429	**0,467	**0,452	**0,541	**0,586	**0,477	1	1			
9	**0,546	**0,435	**0,415	**0,590	**0,625	**0,480	**0,508	1	1		
10	**0,364	**0,579	**0,547	**0,553	**0,480	**0,466	**0,561	**0,688	1	1	
الدرجة الكلية للبُعد											1

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01  
 ويتضح من جدول (6) وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لبُعد المسؤولية الوطنية.

جدول 7. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مقياس بُعد المسؤولية تجاه زملاء الدراسة وبعضها البعض وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد.

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للبُعد
1	1										
2	**0,548	1									
3	**0,325	1	1								
4	**0,443	**0,451	**0,527	1							
5	**0,391	**0,433	**0,477	1	1						
6	**0,475	**0,406	**0,420	**0,675	**0,629	1					
7	**0,324	**0,294	**0,330	**0,544	**0,629	1	1				
8	**0,421	**0,305	**0,434	**0,515	**0,516	**0,622	1	1			
9	**0,502	**0,415	**0,317	**0,530	**0,512	**0,562	**0,547	1	1		
10	**0,449	**0,412	**0,400	**0,546	**0,538	**0,554	**0,479	**0,581	1	1	
الدرجة الكلية للبُعد											1

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01  
 ويتضح من جدول (7) وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لبُعد المسؤولية تجاه زملاء الدراسة.

جدول 8. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مقياس بُعد المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم وبعضها البعض وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد.

العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للبُعد
1	1	**0,525	**0,452	**0,284	**0,298	**0,444	**0,385	**0,426	**0,342	**0,370	**0,650
2		1	**0,513	**0,322	**0,280	**0,404	**0,246	**0,371	**0,289	**0,549	**0,626
3			1	**0,430	**0,443	**0,409	**0,425	**0,316	**0,381	**0,687	**0,687
4				1	**0,540	**0,325	**0,388	**0,208	**0,248	**0,602	**0,602
5					1	**0,436	**0,545	**0,463	**0,393	**0,703	**0,703
6						1	**0,451	**0,536	**0,442	**0,713	**0,713
7							1	**0,640	**0,279	**0,753	**0,753
8								1	**0,386	**0,783	**0,783
9									1	**0,678	**0,678
10										1	**0,587

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01 ووجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لبُعد المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم .

ثانياً- تم حساب معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين الدرجة الكلية لكل بُعد وثبات المقياس: -  
وبين كلاً من الدرجة الكلية للأبعاد الأخرى ، والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

جدول 9. قيم معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين كلاً من الدرجة الكلية للأبعاد الأخرى ، والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

الأبعاد	المسؤولية الذاتية	المسؤولية الأسرية	المسؤولية الدينية والأخلاقية	المسؤولية الكلية والجامعية الوطنية	المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية
المسؤولية الذاتية	1	**0,625	**0,561	**0,536	**0,387	**0,403	**0,696
المسؤولية الأسرية		1	**0,609	**0,613	**0,589	**0,541	**0,801
المسؤولية الدينية والأخلاقية			1	**0,638	**0,574	**0,569	**0,788
المسؤولية الكلية والجامعية الوطنية				1	**0,662	**0,690	**0,857
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة					1	**0,526	**0,815
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم						1	**0,793
الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية							1

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01 ووجود ارتباط معنوي عند مستوى 0,01 بين الدرجات الكلية للأبعاد وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية.

جدول 10. قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس الكلي

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
المسؤولية الذاتية	0,794
المسؤولية الأسرية	0,855
المسؤولية الدينية والأخلاقية	0,795
المسؤولية الكلية والجامعية الوطنية	0,823
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	0,906
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	0,868
المقياس الكلي	0,899

ويتضح من جدول (10) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس الكلي هي قيم عالية وتؤكد ثبات المقياس .

## 2- طريقة التجزئة النصفية: Split- Half

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل إلى نصفين عبارات فردية ، وعبارات زوجية وحساب الارتباط بين نصف كل بُعد من الأبعاد والمقياس ككل .

جدول 11. اختبار ثبات التجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس الكلي .

الأبعاد	معامل ارتباط سبيرمان - جتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
المسؤولية الذاتية	0,826	0,829
المسؤولية الأسرية	0,888	0,888
المسؤولية الدينية والأخلاقية	0,819	0,819
المسؤولية الكلية والجامعية الوطنية	0,885	0,885
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	0,924	0,924
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	0,868	0,873
المقياس الكلي	0,971	0,971

ويتضح من جدول (11) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية هي قيم عالية تؤكد ثبات المقياس

## أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم في عرض وتحليل البيانات كل من : التكرارات ، النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وكذلك معاملات الارتباط البسيط لبيرسون ، وأساليب التحليل الانحداري المنترج الصاعد ، واختباري "ت" و"و" ف" .  
المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي .

- وصف خصائص العينة  
وفيما يلي عرضاً لخصائص الشباب (المبحوثين) الشخصية والاجتماعية والاقتصادية :-

### 1- الفرقة الدراسية:

الفئات	الذكور	الإناث	العينة الكلية
	العدد	%	العدد
الفرقة الأولى	122	36,9%	200
الفرقة الثانية	86	26%	167
الفرقة الثالثة	61	18,4%	115
الفرقة الرابعة	62	18,7%	121
المجموع	331	100%	603

وتشير البيانات إلى ما يزيد عن ثلث الذكور (36,9%) وثلث العينة الكلية مقيدون بالفرقة الأولى، وما يقرب من ثلث الإناث (29,8%) مقيدون بالفرقة الثانية.

### 2- النوع:

#### جدول 13. توزيع الشباب تبعاً لفئات النوع

الفئات	الذكور	الإناث	العينة الكلية
	العدد	%	العدد
ذكر	331	54,9%	
أنثى	272	45,1%	
المجموع	603	100%	

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد قليلاً عن نصف الشباب (54,9% ) هم من الذكور .

### 3- عدد أفراد الأسرة:

#### جدول 14. توزيع الشباب تبعاً لفئات عدد أفراد الأسرة

الفئات	الذكور	الإناث	العينة الكلية
	العدد	%	العدد
صغير (3 - 4 أفراد)	51	15,4%	122
متوسط (5 - 6 أفراد)	242	73,1%	421
كبير (7 أفراد فأكثر)	38	11,5%	60
المجموع	331	100%	603

وتشير البيانات إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الذكور (73,1%) وما يزيد عن ثلاثة أخماس الإناث (65,8%) والعينة الكلية (69,8%) حجم أسرهم متوسط (5 - 6 أفراد) .

## 4- الترتيب بين الأخوة والأخوات:

## جدول 15. توزيع الشباب تبعاً لفئات الترتيب بين الأخوة والأخوات

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأكثر سناً	135	40,8%	115	42,3%	250	41,5%
الأوسط	116	35%	84	30,9%	200	33,3%
الأصغر سناً	73	22,1%	54	19,9%	127	21,1%
الوحيد	7	1,2%	19	7%	26	4,3%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد قليلاً عن خمسي الذكور (40,8%) والإناث (42,3%) والعينة الكلية (41,5%) هم الأكبر سناً.

## 5- الحالة المعيشية:

## جدول 16. توزيع الشباب تبعاً لفئات الحالة المعيشية

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأب والأم	304	91,8%	242	89%	546	90,5%
الأب	6	1,8%	14	5,1%	20	3,3%
الأم	21	6,3%	15	5,5%	36	6%
أحد القارب	-	-	1	0,4%	1	0,2%
أخرى تنكر	-	-	-	-	-	-
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن غالبية الذكور حوالي (91,5%) والعينة الكلية (90,5%) وما يزيد عن أربعة أخماس الإناث (89%) يعيشون مع الأب والأم.

## 6- المستوى التعليمي للأب:

## جدول 17. توزيع الشباب تبعاً للمستوى التعليمي للأب

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أبي	15	4,5%	5	1,8%	20	3,3%
يقراً ويكتب	42	12,7%	21	7,7%	63	10,5%
حاصل على الشهادة الابتدائية	-	-	-	-	-	-
حاصل على الشهادة الإعدادية	33	10%	20	7,4%	53	8,8%
حاصل على الشهادة الثانوية	93	28,1%	73	26,8%	166	27,5%
حاصل على الشهادة فوق متوسطة	43	13%	40	14,7%	83	13,8%
حاصل على الشهادة الجامعية	80	24,2%	104	38,2%	184	30,5%
حاصل على شهادة فرق جامعية	25	7,6%	9	3,3%	34	5,6%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن حوالي ما يزيد قليلاً عن ربع أباء الذكور (28,1%) حاصلين على الشهادة الثانوية، وما يقرب من خمسي أباء الإناث (38,2%) وما يقرب من ثلث العينة الكلية (30,5%) حاصلين على الشهادة الجامعية.

## 7- المستوى التعليمي للأب:

## جدول 18. توزيع الشباب تبعاً للمستوى التعليمي للأب

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمية	29	8,8%	12	4,4%	41	6,8%
تقرأ وتكتب	31	9,4%	10	3,7%	41	6,8%
حاصلة على الشهادة الابتدائية	-	-	-	-	-	-
حاصلة على الشهادة الإعدادية	30	9,1%	21	7,7%	51	8,5%
حاصلة على الشهادة الثانوية	112	33,8%	99	36,4%	211	35%
حاصل على الشهادة فوق متوسطة	41	12,4%	47	17,3%	88	14,6%
حاصلة على الشهادة الجامعية	75	22,7%	76	27,9%	151	25%
حاصلة على شهادة فرق جامعية	13	3,9%	7	2,6%	20	3,3%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد قليلاً عن ثلث أمهات الذكور (33,8%) والإناث (36,4%) والعينة الكلية (35%) حاصلات على الشهادة الثانوية.

## 8- الحالة المهنية للأب:

## جدول 19. توزيع الشباب تبعاً للحالة المهنية للأب

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
موظف	131	39,6%	166	61%	297	49,2%
أعمال حرة	38	11,5%	26	9,6%	64	10,7%
حرفي	42	12,7%	14	5,1%	56	9,3%
مزارع	120	36,3%	66	24,3%	186	30,8%
لا يعمل	-	-	-	-	-	-
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن حوالي خمسي أباء الذكور (39,6%) و ثلاثة أخماس أباء الإناث (61%) وحوالي نصف العينة الكلية (49,2%) يعملون موظفين.

## 9- الحالة المهنية للأم:

## جدول 20. توزيع الشباب تبعاً للحالة المهنية للأم

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
موظفة	72	21,8%	75	27,6%	147	24,4%
أعمال حرة	17	5,1%	28	10,3%	45	7,5%
حرفية	5	1,5%	18	6,6%	23	3,8%
مزارعة	31	9,4%	37	13,6%	68	11,3%
ربة بيت	206	62,2%	114	41,9%	320	53%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن حوالي ثلاثة أخماس أمهات الذكور (62,2%) وحوالي خمسي أمهات الإناث (41,9%) وحوالي نصف العينة الكلية (53%) ربات بيوت.

## 10- الدخل الشهري للأسرة:

## جدول 21. توزيع الشباب تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (300- لأقل من 5,200 جنيه)	134	40,5%	120	44,1%	254	42,1%
متوسط (5,200 - لأقل من 10,100 جنيه)	150	45,3%	131	48,2%	281	46,6%
مرتفع (10,100 جنيه فأكثر)	47	14,2%	21	7,7%	68	11,3%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يقرب من نصف الذكور حوالي (45,3%) والإناث حوالي (48,2%) والعينة الكلية (46,6%) مستوي الدخل الشهري للأسرة متوسط (5,200 - لأقل من 10,100 جنيه).

## 11- ممارسة الوالدين للعمل التطوعي:

## جدول 22. توزيع الشباب تبعاً ممارسة الوالدين للعمل التطوعي

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	227	68,6%	204	75%	431	71,5%
لا	104	31,4%	68	25%	172	28,5%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن ثلثي الذكور (68,6%) وثلاثة أرباع الإناث (75%) وما يقرب من ثلاثة أرباع العينة الكلية (71,5%) يمارس والديهم للعمل التطوعي.

## 12- دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها:

## جدول 23. توزيع الشباب تبعاً لدور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10- 19 درجة)	1	0,3%	1	0,4%	2	0,3%
متوسط (20 - 29 درجة)	50	15,1%	84	30,9%	134	22,3%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	280	84,6%	187	68,8%	467	77,4%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس الذكور حوالي (84,6%) وما يزيد عن ثلاثة أخماس الإناث حوالي (68,8%) وما يزيد عن ثلاثة أرباع العينة الكلية (77,4%) دور أسرهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم مرتفع.

## النتائج والمناقشات

## أ- النتائج

أولاً: - مستويات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المدرسية (المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية تجاه الكلية والجامعة، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية تجاه زملاء الدراسة، والمسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم) والمسؤولية الاجتماعية الكلية.

## 1- المسؤولية الذاتية:

## جدول 24. توزيع الشباب تبعاً للمسؤولية الذاتية

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10- 19 درجة)	7	2,1%	4	1,5%	11	1,8%
متوسط (20 - 29 درجة)	35	10,6%	66	24,3%	101	16,7%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	289	87,3%	202	74,3%	491	81,4%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس الذكور حوالي (87,3%) والعينة الكلية (81,4%) وحوالي ثلاثة أرباع الإناث (74,3%) المسؤولية الذاتية لديهم مرتفعة.

## 2- المسؤولية الأسرية:

## جدول 25. توزيع الشباب تبعاً للمسئولية الأسرية

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10-19 درجة)	12	3,6%	3	1,1%	15	2,5%
متوسط (20-29 درجة)	34	10,3%	42	15,4%	76	12,6%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	285	86,1%	227	83,5%	512	84,9%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس الذكور حوالى (86,1%) والإناث حوالى (83,5%) والعينة الكلية (84,9%) المسؤولية الأسرية لديهم مرتفعة .

## 3- المسؤولية الدينية والأخلاقية:

## جدول 26. توزيع الشباب تبعاً للمسئولية الدينية والأخلاقية

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10-19 درجة)	2	0,6%	-	-	2	0,3%
متوسط (20-29 درجة)	24	7,3%	44	16,2%	68	11,3%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	305	92,1%	228	83,8%	533	88,4%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن غالبية الذكور حوالى (92,1%) وما يزيد عن أربعة أخماس الإناث حوالى (83,8%) والعينة الكلية (88,4%) المسؤولية الدينية والأخلاقية لديهم مرتفعة .

## 4- المسؤولية تجاه الكلية والجامعة :

## جدول 27. توزيع الشباب تبعاً للمسئولية تجاه الكلية والجامعة

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10-19 درجة)	8	2,4%	4	1,5%	12	0,2%
متوسط (20-29 درجة)	30	9,1%	54	19,9%	84	13,9%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	293	88,5%	214	78,7%	507	84,1%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس الذكور حوالى (88,5%) والعينة الكلية (84,1%) وما يزيد عن ثلاثة أرباع الإناث حوالى (78,7%) المسؤولية تجاه الكلية والجامعة لديهم مرتفعة .

## 5- المسؤولية الوطنية :

## جدول 28. توزيع الشباب تبعاً للمسئولية الوطنية

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10-19 درجة)	16	4,8%	18	6,6%	34	5,6%
متوسط (20-29 درجة)	47	14,2%	84	30,9%	131	21,7%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	268	81%	170	62,5%	438	72,6%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن أربعة أخماس الذكور حوالى (81%) وما يزيد عن ثلاثة أخماس الإناث حوالى (62,5%) وما يقرب من ثلاثة أرباع العينة الكلية (72,6%) المسؤولية الوطنية لديهم مرتفعة .

## 6- المسؤولية تجاه زملاء الدراسة:

## جدول 29. توزيع الشباب تبعاً للمسئولية تجاه زملاء الدراسة

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10-19 درجة)	13	3,9%	4	1,5%	17	2,8%
متوسط (20-29 درجة)	37	11,2%	52	19,1%	89	14,8%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	281	84,9%	216	79,4%	497	82,4%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس الذكور حوالى (84,9%) والعينة الكلية (82,4%) وما يزيد عن ثلاثة أرباع الإناث حوالى (79,4%) المسؤولية تجاه زملاء الدراسة لديهم مرتفعة .

## 7- المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم:

## جدول 30. توزيع الشباب تبعاً للمسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10-19 درجة)	14	4,2%	9	3,3%	23	3,8%
متوسط (20-29 درج)	45	13,6%	99	36,4%	144	23,9%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	272	82,2%	164	60,3%	436	72,3%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس الذكور حوالى (82,2%) و ثلاثة أخماس الإناث حوالى (60,3%) وما يقرب من ثلاثة أرباع العينة الكلية (72,3%) المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم لديهم مرتفعة .

## 8- المسؤولية الاجتماعية الكلية:

## جدول 31. توزيع الشباب تبعاً للمسئولية الاجتماعية الكلية

الفئات	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض (10-19 درجة)	6	1,8%	2	0,7%	8	1,3%
متوسط (20-29 درجة)	41	12,4%	53	19,5%	94	15,6%
مرتفع (30 درجة فأكثر)	284	85,8%	217	85,8%	501	83,1%
المجموع	331	100%	272	100%	603	100%

وتشير البيانات إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس الذكور حوالى (85,8%) والعينة الكلية (83,1%) وما يقرب من أربعة أخماس الإناث حوالى (79,8%) المسؤولية الاجتماعية الكلية لديهم مرتفعة .

ثانياً: ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية المدروسة (المسئولية الذاتية ، والمسئولية الأسرية ، والمسئولية الدينية والأخلاقية ، والمسئولية تجاه الكلية والجامعة ، والمسئولية الوطنية ، والمسئولية تجاه زملاء الدراسة ، والمسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم ) للشباب الجامعي ذكور وإناث .

لترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية المدروسة للشباب الجامعي ذكور وإناث تم حساب المتوسط المرجح بقسمة المتوسط الحسابي لكل بعد على عدد العبارات الخاصة للبعد .

## جدول 32. ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية المدروسة للشباب الجامعي ذكور وإناث

أبعاد المسؤولية الاجتماعية	المتوسط المرجح للذكور		المتوسط المرجح للإناث		الترتيب
	العدد	الترتيب	العدد	الترتيب	
المسئولية الذاتية	3,391	6	3,230	5	5
المسئولية الأسرية	3,484	4	3,304	3	3
المسئولية الدينية والأخلاقية	3,527	1	3,389	2	2
المسئولية تجاه الكلية والجامعة	3,504	3	3,283	4	4
المسئولية الوطنية	3,417	5	3,046	7	7
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	3,516	2	3,391	1	1
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	3,387	7	3,058	6	6

يتضح من جدول ( 32 ) أن ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية للذكور وفقاً للمتوسط المرجح جاء مرتباً تنازلياً كالتالى: المسؤولية الدينية والأخلاقية يليه المسؤولية تجاه زملاء الدراسة ثم المسؤولية تجاه الكلية والجامعة والمسئولية الأسرية فالمسئولية الوطنية والمسئولية الذاتية وأخيراً المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم ، في حين جاء ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية للإناث وفقاً للمتوسط المرجح مرتباً تنازلياً كالتالى: المسؤولية تجاه زملاء الدراسة يليه المسؤولية الدينية والأخلاقية ثم المسؤولية الأسرية والمسئولية تجاه الكلية والجامعة فالمسئولية الذاتية والمسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم وأخيراً المسؤولية الوطنية .

ثالثاً:- العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلى أ - العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلى.

يعرض جدول ( 33 ) نتائج نتائج معاملات الارتباط البسيط ( بيرسون ) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلى.

## جدول 33. قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها المدروسة والمقياس الكلى

المتغيرات المستقلة	عدد أفراد الأسرة		المقياس الكلى
	المخل الشهرى	للأسرة	
المسئولية الذاتية	0,139**	0,052	0,279**
المسئولية الأسرية	0,058	0,041	0,426**
المسئولية الدينية والأخلاقية	0,203**	0,006	0,307**
المسئولية تجاه الكلية والجامعة	0,159**	0,017	0,361**
المسئولية الوطنية	0,055	0,034	0,114**
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	0,074	0,050	0,371**
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	0,089*	0,064	0,243**
المقياس الكلى	0,131**	0,024	0,370**

\* مغنوي عند مستوى 0,05 \*\* مغنوي عند مستوى 0,01

ويتضح من جدول ( 33 ) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متغير عدد أفراد الأسرة وبين درجة تحمل



يتضح من جدول (35) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، 0,05 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير ممارسة الوالدين للعمل التطوعي في بُعد المسئولية الدينية والأخلاقية والمسئولية تجاه الكلية والجامعة على الترتيب لصالح الشباب الذين يمارس والديهم العمل التطوعي، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية في بقية الأبعاد والمقياس الكلي.

**ج- اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس الفرقة الدراسية، والترتيب بين الأخوة والأخوات، والحالة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.**

يعرض جداول (36، 37، 38، 39، 40، 41، 42) نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس الفرقة الدراسية، والترتيب بين الأخوة والأخوات، والحالة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم.

**جدول 36. نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس الفرقة الدراسية.**

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
المسئولية الذاتية	الأولى	32,895	4,873	1,109
	الثانية	33,107	4,579	
	الثالثة	33,913	5,287	
	الرابعة	33,115	4,907	
المسئولية الأسرية	الأولى	33,910	5,422	0,872
	الثانية	33,652	5,236	
	الثالثة	34,132	5,295	
	الرابعة	34,031	5,883	
المسئولية الدينية والأخلاقية	الأولى	37,070	4,226	2,069
	الثانية	34,814	3,928	
	الثالثة	34,921	4,645	
	الرابعة	35,148	4,158	
المسئولية تجاه الكلية والجامعة	الأولى	33,740	5,150	0,560
	الثانية	34,395	4,671	
	الثالثة	33,921	5,571	
	الرابعة	34,266	5,202	
المسئولية الوطنية	الأولى	31,550	7,550	*2,839
	الثانية	33,090	6,435	
	الثالثة	32,087	7,800	
	الرابعة	33,491	5,938	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	الأولى	34,515	5,999	0,448
	الثانية	35,024	5,273	
	الثالثة	34,495	6,169	
	الرابعة	34,272	5,930	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	الأولى	32,150	6,170	0,294
	الثانية	32,401	5,869	
	الثالثة	32,356	6,327	
	الرابعة	32,809	6,144	
المقياس الكلي	الأولى	232,830	31,621	0,718
	الثانية	236,776	31,922	
	الثالثة	236,382	33,529	
	الرابعة	236,886	26,350	
		<b>** معنوي عند مستوى 0,01</b>		

يتضح من جدول (36) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية في بُعد المسئولية الوطنية لصالح الفرقة الرابعة، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية في بقية الأبعاد والمقياس الكلي.

يتضح من جدول (37) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوة والأخوات في بُعد المسئولية الدينية والأخلاقية، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسئولية الذاتية والمقياس الكلي لصالح الأكبر سناً، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية في بقية الأبعاد.

الشباب الجامعي للمسئولية الذاتية والدينية والأخلاقية والمسئولية تجاه الكلية والجامعة والمقياس الكلي. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائية عند مستوى 0,05 بين متغير عدد أفراد الأسرة وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم. إلا أنه لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية أبعاد المسئولية الاجتماعية.

كما يتضح من (33) عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري للأسرة وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية وأبعادها المدروسة.

ويتضح من جدول (33) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متغير دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الذاتية والأسرية والدينية والأخلاقية والمسئولية تجاه الكلية والجامعة والمسئولية الوطنية والمسئولية تجاه زملاء الدراسة والمسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم والمقياس الكلي. وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً.

**ب- اختبار "ت" للفروق في متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس النوع، وممارسة الوالدين للعمل التطوعي.**

يعرض جدول (34، 35) نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس النوع، و ممارسة الوالدين للعمل التطوعي.

**جدول 34. نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس النوع.**

الأبعاد	المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
المسئولية الذاتية	النوع	ذكور	33,918	4,894	**4,078
	النوع	إناث	32,308	4,733	
المسئولية الأسرية	النوع	ذكور	34,845	6,101	**4,243
	النوع	إناث	33,040	4,320	
المسئولية الدينية والأخلاقية	النوع	ذكور	35,277	4,121	**4,041
	النوع	إناث	33,897	4,239	
المسئولية تجاه الكلية والجامعة	النوع	ذكور	35,045	5,207	**5,391
	النوع	إناث	32,838	4,726	
المسئولية الوطنية	النوع	ذكور	34,172	6,734	**6,770
	النوع	إناث	30,463	6,644	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	النوع	ذكور	35,169	6,225	**2,646
	النوع	إناث	33,915	6,211	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	النوع	ذكور	33,873	6,327	**6,821
	النوع	إناث	30,588	5,296	
المقياس الكلي	النوع	ذكور	242,302	33,231	**6,439
	النوع	إناث	227,051	24,869	
		<b>** معنوي عند مستوى 0,05</b>			

يتضح من جدول (34) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع في جميع الأبعاد والمقياس الكلي للمسئولية الاجتماعية لصالح الذكور.

**جدول 35. نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس ممارسة الوالدين للعمل التطوعي.**

الأبعاد	المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
المسئولية الذاتية	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	33,361	4,505	1,221
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	32,767	5,718	
المسئولية الأسرية	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	34,310	4,851	1,752
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	33,331	6,662	
المسئولية الدينية والأخلاقية	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	35,016	4,067	**3,349
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	33,750	4,493	
المسئولية تجاه الكلية والجامعة	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	34,396	4,641	*2,369
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	33,180	6,062	
المسئولية الوطنية	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	32,473	6,880	0,145
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	32,564	7,090	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	34,853	5,475	1,432
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	34,023	6,581	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	32,686	5,962	1,885
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	31,651	6,399	
المقياس الكلي	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	نعم	237,081	28,573	1,929
	ممارسة الوالدين للعمل التطوعي	لا	231,267	35,172	
		<b>** معنوي عند مستوى 0,01</b>			

جدول 37. نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة والأخوات.

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
المسئولية الذاتية	الأكثر سناً	33,448	4,342	*3,243
	الأوسط / الوسطى	33,345	5,218	
	الأصغر سناً	33,023	5,265	
المسئولية الأسرية	الوحيد / الوحيدة	30,384	4,596	1,573
	الأكثر سناً	34,440	5,106	
	الأوسط / الوسطى	33,950	5,766	
المسئولية والأخلاقية	الأصغر سناً	33,724	5,770	**5,137
	الوحيد / الوحيدة	32,230	3,922	
	الأكثر سناً	40,980	3,961	
المسئولية تجاه الكلية الأوسط / الوسطى والجامعة	الأصغر سناً	34,433	4,725	1,470
	الوحيد / الوحيدة	31,655	3,999	
	الأكثر سناً	40,308	7,013	
المسئولية الوطنية	الأوسط / الوسطى	40,080	7,498	1,217
	الأصغر سناً	39,212	8,442	
	الوحيد / الوحيدة	37,576	7,239	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	الأكثر سناً	32,888	6,475	0,919
	الأوسط / الوسطى	32,615	6,972	
	الأصغر سناً	31,944	7,716	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	الوحيد / الوحيدة	30,576	6,900	1,564
	الأكثر سناً	34,776	5,769	
	الأوسط / الوسطى	34,875	5,376	
المقياس الكلي	الأصغر سناً	34,078	6,590	*3,078
	الوحيد / الوحيدة	33,423	5,565	
	الأكثر سناً	32,616	5,806	
		0,05	** معنوي عند مستوى 0,01	

جدول 38. نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس الحالة المعيشية.

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
المسئولية الذاتية	مع الأب والأم	33,298	4,802	**5,909
	مع الأب	29,550	6,435	
	مع الأم	33,594	4,512	
المسئولية الأسرية	مع الأب والأم	34,190	5,263	**9,106
	مع الأب	29,050	6,958	
	مع الأم	34,405	5,974	
المسئولية الدينية والأخلاقية	مع الأب والأم	34,767	4,218	2,970
	مع الأب	32,550	5,236	
	مع الأم	34,135	3,489	
المسئولية تجاه الكلية والجامعة	مع الأب والأم	34,080	5,065	2,732
	مع الأب	31,650	6,515	
	مع الأم	34,891	4,712	
المسئولية الوطنية	مع الأب والأم	32,604	6,924	2,004
	مع الأب	29,450	7,258	
	مع الأم	32,594	6,788	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	مع الأب والأم	34,641	5,848	2,425
	مع الأب	32,010	6,112	
	مع الأم	35,459	4,913	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	مع الأب والأم	32,470	6,132	*3,378
	مع الأب	29,020	6,232	
	مع الأم	33,054	5,109	
المقياس الكلي	مع الأب والأم	236,053	30,721	**5,589
	مع الأب	213,200	32,349	
	مع الأم	238,135	24,813	
		0,05	** معنوي عند مستوى 0,01	

يتضح من جدول (38) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الحالة المعيشية في بُعد المسؤولية الذاتية ، والمسئولية الأسرية ، والمقياس الكلي ، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسؤولية تجاه أفراد المجتمع

وقضاياهم لصالح من يعيشون مع الأم ، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية في بقية الأبعاد.

جدول 39. نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس المستوى التعليمي للأب .

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
المسئولية الذاتية	أمي	33,350	8,437	**3,730
	يقراً ويكتب	34,714	3,643	
	حاصل على الشهادة الإعدادية	33,301	5,264	
المسئولية الأسرية	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	32,783	4,963	*2,832
	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	31,506	5,747	
	حاصل على الشهادة الجامعية	33,891	3,958	
المسئولية الدينية والأخلاقية	حاصل على الشهادة فوق جامعية	32,442	4,222	1,342
	أمي	35,150	7,995	
	يقراً ويكتب	35,682	4,161	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	حاصل على الشهادة الإعدادية	32,226	7,381	*1,453
	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	33,765	5,431	
	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	33,180	5,734	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	حاصل على الشهادة الجامعية	34,548	4,368	**3,145
	حاصل على الشهادة فوق جامعية	33,705	5,926	
	أمي	36,250	6,094	
المسئولية الوطنية	يقراً ويكتب	35,396	3,709	1,999
	حاصل على الشهادة الإعدادية	34,849	3,671	
	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	34,469	3,990	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	33,879	4,704	*2,585
	حاصل على الشهادة الجامعية	34,673	4,211	
	حاصل على الشهادة فوق جامعية	34,735	4,507	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	أمي	33,650	8,330	2,732
	يقراً ويكتب	34,825	4,357	
	حاصل على الشهادة الإعدادية	34,188	4,771	
المقياس الكلي	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	33,481	5,091	*2,585
	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	33,469	5,873	
	حاصل على الشهادة الجامعية	34,712	4,641	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	حاصل على الشهادة فوق جامعية	33,235	4,849	*2,585
	أمي	33,950	8,774	
	يقراً ويكتب	33,650	5,498	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	حاصل على الشهادة الإعدادية	33,010	5,508	1,811
	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	31,024	7,525	
	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	31,730	8,083	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	حاصل على الشهادة الجامعية	32,793	6,557	*2,585
	حاصل على الشهادة فوق جامعية	34,352	4,291	
	أمي	34,400	9,236	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	يقراً ويكتب	36,476	4,489	*2,585
	حاصل على الشهادة الإعدادية	33,452	6,885	
	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	33,945	5,732	
المقياس الكلي	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	34,638	5,771	*2,585
	حاصل على الشهادة الجامعية	34,994	5,451	
	حاصل على الشهادة فوق جامعية	34,058	5,645	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	أمي	33,650	8,791	*2,585
	يقراً ويكتب	34,111	5,588	
	حاصل على الشهادة الإعدادية	32,528	6,455	
المسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	32,030	6,445	*2,585
	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	31,397	6,458	
	حاصل على الشهادة الجامعية	32,673	5,426	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	حاصل على الشهادة فوق جامعية	31,058	4,886	*2,585
	أمي	240,400	54,590	
	يقراً ويكتب	245,857	24,415	
المقياس الكلي	حاصل على الشهادة الإعدادية	233,547	29,946	*2,585
	حاصل على الشهادة الثانوية (متوسطة)	231,469	30,823	
	حاصل على الشهادة فوق متوسطة	229,807	35,273	
المسئولية تجاه زملاء الدراسة	حاصل على الشهادة الجامعية	238,288	26,377	*2,585
	حاصل على الشهادة فوق جامعية	233,588	28,098	
	أمي	240,400	54,590	
		0,05	** معنوي عند مستوى 0,01	

يتضح من جدول (39) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب في بُعد المسؤولية الذاتية والمسئولية الوطنية لصالح الذين أبائهم يقرعون ويكتبون، والذين أبائهم حاصلين على شهادة فوق جامعية على الترتيب، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسؤولية الأسرية والمقياس الكلي لصالح الذين أبائهم يقرعون ويكتبون ، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية في بقية الأبعاد.

جدول 41. نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على الحالة المهنية للأب .

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
المسؤولية الذاتية	موظف	32,956	4,725	1,988
	اعمال حرة	33,709	4,613	
	حرفي	32,160	5,359	
المسؤولية الأسرية	مزارع	33,687	5,767	**4,783
	موظف	33,639	4,834	
	اعمال حرة	35,198	5,179	
المسؤولية الدينية والأخلاقية	حرفي	32,660	7,264	**4,787
	مزارع	33,656	6,464	
	موظف	34,545	4,233	
المسؤولية تجاه الكلية والجامعة	اعمال حرة	35,344	3,883	**4,787
	حرفي	32,964	4,459	
	مزارع	34,640	4,578	
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	موظف	33,744	4,895	*3,655
	اعمال حرة	34,962	4,562	
	حرفي	32,714	6,271	
المسؤولية الوطنية	مزارع	33,984	6,095	0,736
	موظف	32,454	6,347	
	اعمال حرة	32,881	7,372	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	حرفي	31,321	7,934	10,944
	مزارع	32,625	7,381	
	موظف	34,383	5,488	
المقياس الكلي	اعمال حرة	36,166	4,400	2,241
	حرفي	31,464	8,168	
	مزارع	33,828	7,076	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	موظف	32,030	5,360	**5,189
	اعمال حرة	33,241	6,514	
	حرفي	31,250	7,814	
المقياس الكلي	مزارع	32,593	6,248	**5,189
	موظف	233,754	27,971	
	اعمال حرة	241,505	27,638	
المقياس الكلي	حرفي	224,535	38,587	**5,189
	مزارع	235,015	37,546	
	موظف	224,535	38,587	

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01

جدول 42. نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على الحالة المهنية للأب .

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
المسؤولية الذاتية	موظف	33,360	4,458	0,367
	اعمال حرة	32,558	4,975	
	حرفي	33,087	3,617	
المسؤولية الأسرية	مزارع	33,007	5,510	**3,883
	رية بيت	33,284	5,053	
	موظف	33,517	5,324	
المسؤولية الدينية والأخلاقية	اعمال حرة	33,617	5,980	**3,883
	حرفي	31,956	5,612	
	مزارع	32,288	5,233	
المسؤولية تجاه الكلية والجامعة	رية بيت	34,750	5,295	**3,619
	موظف	34,904	3,919	
	اعمال حرة	33,573	4,365	
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	حرفي	34,217	3,988	**3,619
	مزارع	33,044	4,311	
	رية بيت	35,028	4,271	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	موظف	34,210	4,315	*2,553
	اعمال حرة	33,044	5,538	
	حرفي	32,608	5,185	
المسؤولية الوطنية	مزارع	32,688	4,596	**4,542
	رية بيت	34,484	5,362	
	موظف	33,326	5,989	
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	اعمال حرة	29,632	8,129	**4,542
	حرفي	32,217	4,660	
	مزارع	30,866	6,096	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	رية بيت	32,978	7,159	**4,542
	موظف	34,591	5,214	
	اعمال حرة	34,235	5,790	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	حرفي	32,235	5,838	**5,477
	مزارع	31,311	6,788	
	رية بيت	35,281	5,783	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	موظف	32,081	5,751	1,957
	اعمال حرة	31,308	6,700	
	حرفي	31,260	6,054	
المقياس الكلي	مزارع	31,333	5,600	**3,796
	رية بيت	32,993	6,161	
	موظف	235,993	26,516	
المقياس الكلي	اعمال حرة	227,970	30,793	**3,796
	حرفي	228,130	24,421	
	مزارع	224,533	27,681	
المقياس الكلي	رية بيت	238,800	32,633	**3,796
	موظف	238,800	32,633	
	حرفي	224,533	27,681	

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01

جدول 40. نتائج اختبار "ف" للفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها السبعة والمقياس الكلي للشباب الجامعي عند التصنيف على أساس المستوى التعليمي للأب .

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
المسؤولية الذاتية	امية	34,050	5,991	1,449
	تقرأ وتكتب	34,853	4,210	
	حاصلة على الشهادة الإعدادية	32,843	5,189	
المسؤولية الدينية والأخلاقية	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	32,682	5,263	0,169
	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	33,375	4,539	
	حاصلة على الشهادة الجامعية	33,198	4,283	
المسؤولية الأسرية	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	33,550	4,006	0,169
	امية	35,170	6,587	
	تقرأ وتكتب	35,878	3,835	
المسؤولية الدينية والأخلاقية	حاصلة على الشهادة الإعدادية	32,921	6,105	0,985
	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	33,891	5,795	
	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	33,818	4,635	
المسؤولية تجاه الكلية والجامعة	حاصلة على الشهادة الجامعية	33,880	5,314	0,985
	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	34,005	3,357	
	امية	35,390	5,238	
المسؤولية الدينية والأخلاقية	تقرأ وتكتب	35,463	3,975	0,985
	حاصلة على الشهادة الإعدادية	34,039	3,643	
	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	34,336	4,529	
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	34,772	3,496	1,046
	حاصلة على الشهادة الجامعية	34,708	4,202	
	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	35,500	3,561	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	امية	34,682	6,968	1,046
	تقرأ وتكتب	34,926	4,771	
	حاصلة على الشهادة الإعدادية	33,352	4,484	
المسؤولية تجاه الكلية والجامعة	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	33,611	5,548	1,046
	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	34,727	4,236	
	حاصلة على الشهادة الجامعية	34,002	4,820	
المسؤولية تجاه الكلية والجامعة	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	34,750	4,241	1,046
	امية	33,536	7,687	
	تقرأ وتكتب	33,150	4,208	
المسؤولية الوطنية	حاصلة على الشهادة الإعدادية	31,588	5,762	1,223
	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	31,895	7,488	
	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	32,568	6,358	
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	حاصلة على الشهادة الجامعية	32,622	7,134	1,223
	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	34,292	5,788	
	امية	36,268	6,670	
المسؤولية الدينية والأخلاقية	تقرأ وتكتب	35,073	6,258	1,937
	حاصلة على الشهادة الإعدادية	32,451	6,853	
	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	34,383	6,051	
المسؤولية تجاه زملاء الدراسة	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	34,988	4,597	1,937
	حاصلة على الشهادة الجامعية	34,827	5,373	
	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	34,650	4,793	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	امية	34,634	6,785	1,631
	تقرأ وتكتب	32,878	6,352	
	حاصلة على الشهادة الإعدادية	30,980	6,760	
المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	32,469	6,229	1,631
	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	31,806	5,731	
	حاصلة على الشهادة الجامعية	32,463	5,757	
المقياس الكلي	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	31,600	4,235	1,653
	امية	243,862	42,209	
	تقرأ وتكتب	243,365	28,040	
المقياس الكلي	حاصلة على الشهادة الإعدادية	228,176	28,031	1,653
	حاصلة على الشهادة الثانوية (متوسطة)	233,270	33,423	
	حاصلة على الشهادة فوق متوسطة	236,056	24,726	
المقياس الكلي	حاصلة على الشهادة الجامعية	235,702	28,013	1,653
	حاصلة على الشهادة فوق جامعية	238,500	22,942	
	امية	238,500	22,942	

\* معنوي عند مستوى 0,05 \*\* معنوي عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (40) عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب في أبعاد المسؤولية الاجتماعية وكذلك المقياس الكلي للمسؤولية الاجتماعية.

يتضح من جدول (41) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأب في بُعد المسؤولية الأسرية والمسؤولية الدينية والأخلاقية والمقياس الكلي لصالح الذين أبائهم يعملون بأعمال حرة ، وعند مستوى 0,05 ، في بُعد المسؤولية تجاه الكلية والجامعة لصالح الذين أبائهم يعملون بأعمال حرة ، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية في بقية الأبعاد.

وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً  
رابعا: - العلاقات الارتباطية المتعددة والارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية  
المدرسة ودرجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها  
المدرسة والمقياس الكلي.  
يعرض جدول (43) معاملات الارتباط المتعددة والانحدار الجزئي بين  
المتغيرات المستقلة الكمية المدرسة ودرجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية  
الاجتماعية بأبعادها المدرسة والمقياس الكلي.

جدول 43. قيم معاملات الانحدار والارتباط الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة الكمية المدرسة ودرجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها  
المدرسة والمقياس الكلي

المسئولية الدينية والأخلاقية		المسئولية الأسرية		المسئولية الذاتية		أبعاد المسئولية الاجتماعية	
قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري
0,022	**0,141	0,022	0,022	0,077	0,077	0,013	0,013
0,336	**0,275	0,426	**0,426	0,297	**0,297	0,306	**0,280
0,113	**0,113	0,182	0,429	0,088	0,297	0,094	0,306
**28,206	**25,554	**133,482	**45,058	**58,019	**20,663		
المسئولية الدينية والأخلاقية		المسئولية الأسرية		المسئولية الذاتية		أبعاد المسئولية الاجتماعية	
قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري
0,010-	0,012-	0,031	0,033	*0,082	*0,082	0,082	*0,082
0,039-	0,039-	0,038	0,40	0,002-	0,002-	0,002-	0,002-
**0,371	**0,373	*0,114	**0,108	**0,343	**0,343	*0,343	**0,343
0,371	0,373	0,114	0,125	0,370	0,370	0,370	0,370
0,138	0,139	0,113	0,116	0,137	0,137	0,137	0,137
**95,955	**32,320	**28,954	**25,989	**47,520	**31,629		
المسئولية الدينية والأخلاقية		المسئولية الأسرية		المسئولية الذاتية		أبعاد المسئولية الاجتماعية	
قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري	قيم معامل الانحدار	قيم معامل الارتباط الجزئي المعياري
0,051	0,050	0,037	0,034	0,058-	0,055	0,055	0,055
0,013-	0,010-	0,058-	0,055	**0,243	**0,234	**0,234	**0,234
**0,370	**0,358	**0,243	**0,234	0,243	0,252	0,252	0,252
0,370	0,373	0,059	0,063	0,137	0,139	0,137	0,139
0,137	0,139	**37,683	**13,486				
**95,187	**32,306						

\*\* معنوي عند مستوى 0,01

\* معنوي عند مستوى 0,05

الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية في بُعد المسئولية الدينية والأخلاقية  
والمسئولية تجاه الكلية والجامعة، وكلاهما في الاتجاه الموجب.  
وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الرابع جزئياً.

ب- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيراتها :

- مستوى تحمل المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفع، يمكن تفسير  
هذه النتيجة بأن الطلبة الجامعيين المتحقين بجامعة الأزهر لديهم توجهات قيمية  
ومجتمعية وإنسانية بدرجة كبيرة بحكم المقررات الدينية التي يدرسونها، وتنطق  
هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (مشرف 2009، بشير 2018، جبلاحي  
2018، حسن 2021).

- بالرغم من اختلاف ترتيب أبعاد المسئولية الاجتماعية للذكور عن الإناث وفقاً  
لمتوسط المرجح فقد عكست النتائج ما يلي :

أ- احتل بُعد المسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية تجاه زملاء الدراسة  
المراتب الأولى لكل من الذكور والإناث.

ب- بينما جاءت في المراتب الأخيرة الأبعاد التالية: المسئولية الذاتية، والمسئولية  
الوطنية، والمسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم لكل من الذكور والإناث.

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى 0,01 بين عدد أفراد الأسرة  
وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الذاتية، والمسئولية الدينية  
والأخلاقية، والمسئولية تجاه الكلية والجامعة، والمقياس الكلي لمسئولية  
الاجتماعية، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسئولية تجاه أفراد المجتمع  
وقضاياهم. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مشرف 2009) والتي  
أظهرت عدم وجود فروق معنوية في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقاً لحجم  
الأسرة.

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى 0,01 بين دور الأسرة في  
تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية  
الاجتماعية بجميع أبعادها المدرسة.

- يفسر متغير دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها بمفرده التباين  
الحادث في درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بنسب تتراوح  
ما بين 5,9% إلى 18,2% في أبعاد المسئولية الاجتماعية المدرسة والمقياس  
الكلي.

يتضح من جدول (42) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند  
مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية  
وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأب في أبعاد المسئولية الأسرية والمسئولية الدينية  
والأخلاقية والمسئولية الوطنية والمسئولية تجاه زملاء الدراسة والمقياس الكلي  
لصالح الذين أمهاتهم ربات بيوت، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسئولية تجاه الكلية  
والجامعة لصالح الذين أمهاتهم ربات بيوت، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية  
في بقية الأبعاد.

يتضح من جدول (43) وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات  
المستقلة الكمية المدرسة مجتمعة (عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة،  
ودور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها) وبين درجة تحمل الشباب  
الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها المدرسة والمقياس الكلي حيث كانت  
قيمة ف معنوية إحصائياً عند مستوى 0,01 في أبعاد المسئولية الذاتية، والمسئولية  
الأسرية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية تجاه الكلية والجامعة،  
والمسئولية الوطنية، والمسئولية تجاه زملاء الدراسة، والمسئولية تجاه أفراد  
المجتمع وقضاياهم، والمقياس الكلي.

وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث كلياً.

وعند استعراض الأهمية النسبية يتضح من جدول (43) أن متغير دور  
الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها يحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير  
على درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها المدرسة  
والمقياس الكلي، وأن متغير عدد أفراد الأسرة يحتل المرتبة الثانية من حيث التأثير  
على درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية في بُعد المسئولية الدينية  
والأخلاقية والمسئولية تجاه الكلية والجامعة.

حيث يفسر متغير دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها  
بمفرده التباين الحادث في درجة تحمل الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بنسب  
8,8%، 18,2%، 11,3%، 13,8%، 5,9%، 13,7% في أبعاد المسئولية  
الذاتية، والمسئولية الأسرية، والمسئولية الوطنية، والمسئولية تجاه زملاء الدراسة  
والمسئولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم، والمقياس الكلي على الترتيب  
ويشترك مع متغير عدد أفراد الأسرة في تفسير التباين الحادث في درجة تحمل  
الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بنسب 11,3%، 13,7% في بُعد  
المسئولية الدينية والأخلاقية والمسئولية تجاه الكلية والجامعة. مما يدل على أهمية  
متغير دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبنائها وقوة تأثيره في دراسة  
المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

وبناءً على ذلك يتضح أن متغير دور الأسرة في تنمية المسئولية  
الاجتماعية لأبنائها يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تحمل  
الشباب الجامعي للمسئولية الاجتماعية بأبعادها المدرسة والمقياس الكلي. وأن  
متغير عدد أفراد الأسرة يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تحمل

ريبات بيوت. ويمكن تفسير ذلك بأن الأمهات ربات البيوت لديهم المتسع من الوقت لمراقبة أبنائهم وضبط سلوكهم وتنشئتهم على تحمل المسؤولية.

- ممارسة الوالدين للعمل التطوعي: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01، 0,05 في متوسطات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية في بُعد المسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية تجاه الكلية والجامعة لصالح الذين سبق لوالديهم أو أحدهما ممارسة العمل التطوعي. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الوالدين الذين يمارسون الوالدين العمل التطوعي أو أحدهما يتمتعون بشخصية ناضجة ومسؤولة اجتماعياً وبالتالي فإنهم يساعدون أبنائهم في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو تحمل المسؤولية.

#### توصيات البحث:

اعتمدت البحث الحالي في وضع توصيات البحث على النتائج المتحصل عليها:

- أظهرت النتائج إن أبعاد المسؤولية الاجتماعية التالية: المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم جاءوا في المراتب الأخيرة لكل من الذكور والإناث لذلك توصي الدراسة بـ

أ- استخدام الإعلام في التوعية بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الذات، والمجتمع المحلي، والوطن.

ب- تحفيز الطلبة على الانضمام للجمعيات الخيرية والاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الآخرين بهدف تنمية مسؤوليتهم تجاه الآخرين وقضاياهم.

ج- اعداد مناهج متخصصة في العمل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وتدريبها للطلاب لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

د- اشراك طلاب الجامعة في منظمات عامية تشجع وتدعم المسؤولية الاجتماعية.

- أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح الذين أمهاتهم ربات بيوت في أربعة أبعاد والمقياس الكلي لذلك توصي الدراسة بتصميم برامج تقوم بتدريب الأم العاملة على كيفية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

- وأخيراً توصي الدراسة بالقيام بمزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أشمل وأوسع وشرائح مختلفة وبمناطق مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

#### المراجع

- القرآن الكريم  
أبيس، إبراهيم، عبد الحليم منتصر، عطية الصواحي، محمد خلف الله أحمد (1972): المعجم الوسيط دار احياء التراث العربي، القاهرة.
- بدرى، أميرة يوسف بلكر (2015): إدراك الشباب ورواهم حول المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك، الجمعية العربية لعلم الاجتماع.
- بشير، كروم (2018): مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدني بجامعة عمار تلجي بالأغواط مجلة الحوار الفكري، مجلد 13، العدد 15، الجزائر.
- جبلاحي، فريدة (2018): مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر لقسم علم النفس بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- حسن، بسمة عبد الله (2021): اسهامات التخطيط التشاركي وتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مجلد 55، والعدد 2، حلوان.
- الحارثي، زايد بن عجير (2001): واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض.
- الحارثي، فاطمة بنت عبد الله سلطان (2013): فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- الخراسي، وليد عبد العزيز (2004): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- زهران حامد عبد السلام زهران (2002): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، القاهرة.
- السيد، إيمان صلاح محمد (2021): العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مجلد 7، العدد 3.
- الصادي، منال عثمان، لبنى عبد الرحمن السعود (2018): تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثاني والأربعون، الجزء الثاني.
- صمادي، احمد عبد المجيد، عقل محمد البقلاوي (2015): الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن للأسرة الأهمية القصوى في تشكيل شخصيات أفرادها، فالفرد يتعلم مسؤولياته وفقاً للقواعد التي ترتضيها الأسرة. لذلك يقع على عاتقها الشق الأكبر في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأبنائها تجاه المجتمع.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة وبين درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية ببلعدها المدروسة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مشرف 2009) التي أظهرت وجود اختلاف في مستوى المسؤولية الاجتماعية باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة لصالح المنخفض. كما تختلف مع نتائج ( الصمادي والبعلوي ، 2015) التي أظهرت وجود اختلاف في مستوى المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعيين لصالح أبناء الأسر ذات الدخل المرتفع . ويمكن تفسير ذلك أنه في ظل التغيرات الاقتصادية التي طرأت على المجتمع أصبحت كافة شرائح المجتمع ليست بمنى عن تأثير هذه التغيرات عليهم بغض النظر عن الدخل الشهري لهم ، لذلك تقوم الأسر بتربية أبنائهم على تحمل المسؤولية لكي يستطيعوا الصمود أمام هذه التغيرات .

- وفيما يتعلق بالفروق في استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية:

- النوع: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية لصالح الذكور وذلك في جميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية المدروسة والمقياس الكلي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (مشرف 2009، المومني والمعاني 2017، عبيد 2015).

- الترتيب بين الأخوة والأخوات: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية في بُعد المسؤولية الدينية والأخلاقية، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسؤولية الذاتية والمقياس الكلي لصالح الأكبر سناً.

- الحالة المعيشية: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية في بُعد المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمقياس الكلي ، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم لصالح المقيمين مع الأم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الدراسة أجريت على الشباب الجامعي الأزهرى من قاطني الريف والتي تفرض طبيعة تنشئته قيوداً اجتماعية للذكور نحو الالتزام بوجوباتهم ومسؤولياتهم، كما أن طبيعة الحياة في الريف تفرض على الأكبر سناً، والمقيم مع والدته مسؤولية اجتماعية أكثر من غيره.

- الفقرة الدراسية: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,05 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الوطنية لصالح الفقرة الرابعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب الفقرة الرابعة أوشكوا على إنهاء مرحلتهم الجامعية والخروج الى حياتهم العملية وبناء مستقبلهم لذلك هم أكثر تحمل للمسؤولية عن غيرهم من طلاب الصفوف الثلاثة الأخرى.

- المستوى التعليمي للأب: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية في بُعد المسؤولية الذاتية والمسؤولية الوطنية لصالح الذين أبائهم يقرعون ويكتبون، والذين أبائهم حاصلين على شهادة فوق جامعية على الترتيب، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسؤولية الأسرية والمقياس الكلي لصالح الذين أبائهم يقرعون ويكتبون. ويمكن تفسير وجود فروق في مستوى المسؤولية (الذاتية والأسرية والمقياس الكلي) لصالح أبناء من أباءهم يقرأون ويكتبون وربما يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الآباء لم ينالوا قسطاً وافراً من التعليم ويطمحون في تحقيق أبنائهم لما عجزوا هم في تحقيقه سواء في ذاتهم أو أسرهم. وفيما يتعلق بوجود فروق في مستوى المسؤولية الوطنية لأبناء من أبائهم حاصلين على شهادة فوق جامعية ربما يرجع ذلك إلى أنهم حصلوا على درجات تعليمية عالية مكنتهم من إدراك أهمية الوطن والمحافظة عليه ولذلك فهم يقرسون في أبنائهم مسؤوليتهم نحو وطنهم.

- المستوى التعليمي للأم: لم يتضح وجود فروق معنوية في درجة تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. ويمكن تفسير ذلك بأن مصادر المعرفة والتوعية متعددة ويسهل الحصول عليها وبالتالي تستطيع أن تستقي الخبرات والمعلومات اللازمة لتنشئة أبنائها على تحمل المسؤولية.

- الحالة المهنية للأب: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية في بُعد المسؤولية الأسرية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمقياس الكلي، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسؤولية تجاه الكلية والجامعة لصالح الذين لبتهم يعملون بأعمال حرة. ويمكن تفسير ذلك بأن الآباء الذين يعملون بأعمال حرة عادة ما يكون أحوال العمل غير مستقر وعائده غير ثابت لذلك ينشئون أبنائهم على تحمل المسؤولية أكثر من غيرهم.

- الحالة المهنية للأم: وجود فروق معنوية عند مستوى 0,01 في متوسطات درجات تحمل الشباب الجامعي للمسؤولية الاجتماعية في أبعاد المسؤولية الأسرية والمسؤولية الدينية والأخلاقية والمسؤولية الوطنية والمسؤولية تجاه ملاء الدراسة والمقياس الكلي ، وعند مستوى 0,05 في بُعد المسؤولية تجاه الكلية والجامعة لصالح الذين أمهاتهم

- صحيح مسلم بشرح النووي (1988)، كتاب المغازي، المجلد السادس، الجزء الأول، دار الغد العربي، القاهرة، ط 1.
- صيف، أحمد، سهام موفق (2017) : مساهمة المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية في تنمية التفكير الإبداعي للعاملين ، ومؤسسة Condor ، برج بو عرييج أ نمونجا ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، المجلد 3 ، العدد 4 ، الجزائر.
- عبد الحميد، سهير صفوت (2010): المسؤولية الاجتماعية للشباب في حماية الأمن الثقافي والاجتماعي للمجتمع دراسة حالة " مصر نمونجا " بحوث المؤتمر العالمي الحادي عشر: الشباب والمسؤولية الاجتماعية، المجلد الثالث.
- عبيد، عهود بنت ناصر بن (2015): دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات الاجتماعية ، كلية الأدب ، جامعة الملك سعود ، السعودية.
- عوض، حسنى محمد (2013): أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " تجربة مجلس شباب عرار نمونجا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 10، العدد 2، الإمارات.
- عوض، شريف محمد، خالد بن سليم الحربى (2017): الأنشطة الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل دراسة ميدانية ، مجلة كلية الأدب ، جامعة المنصورة ، العدد 60.
- العزني، يوسف بن سطاتم (2015): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك دراسة شبه تجريبية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد 31، العدد 63، الرياض.
- الغالبى، طاهر محسن (2008): المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل داخل المجتمع، دار وائل للنشر، الأردن.
- الغامدي، أنس بن إبراهيم بن عزم الله المشني (2020): التفكير الناقد وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الموهبين في محافظة المخواه، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 110.
- الغامدي، يحيى حامد (2011): فعالية برنامج إرشادي ديني في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- فارس، على، محمد الطاهر طعيلى (2017): العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 31.
- فاضل، محمد عبد الهادي رمضان، سعد عطية فرج شمس الدين (2023) :المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي ودور الأسرة في ترميمها ،مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد 14 ، العدد 4.
- قاسم، جميل محمد محمود (2008) : فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس والإرشاد النفسي ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- قاسم، جميل محمد محمود (2008) : فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة .
- كردي ، سميرة بنت عبد الله مصطفى (2003): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطفف ، مجلة علم النفس ، العدد 65.
- مشرف ، ميسون محمد ( 2009): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- مي ، محمد يوسف ( 2023): مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في ماليزيا دراسة مستوى (وعى) طلبة المرحلة للمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية ، المجلد 1 ، العدد 1 .
- محمد ، عصام بدرى أحمد (2020): المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، مجلد 1 ، العدد 51 ، حلوان .
- المنجد في اللغة والأعلام (2003)، دار المشرف، بيروت. الطبعة الأربعون.
- المومني، فواز ايوب، محمد خالد المعاني (2017): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 15، العدد 2، سوريا.
- النشرة السنوية الطلاب المقيدون – أعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي عام 2022/2021، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إصدارات نوفمبر 2022، مرجع رقم 71-12312-2022.
- الهورانة، معمر نواف (2016): المسؤولية الاجتماعية والنضج النفسي للفرد، مجلة المعرفة، العدد 360.
- Dey , A , E . (2008) . Should Colleges Focus more on American and Social responsibility , Association of American Colleges and Universities .
- Gold Stance Jack A . ( 2002 ) Population and Security , How Demographic Change Can Lead to Violent Conflict , Journal of International Affairs , Vol . 1
- Nicholson , C . , & Demoss , M . (2009) . Teaching Ethics and Social Responsibility : An Evaluation of Undergraduate Business Education at the Discipline Level . Stetson University Deland , Florida .
- Qual , Denis . M . ( 1994 ) mass communication theory , an Introduction , London , Sage Publication . Research And Therapy , 37, pp.325-335
- Stephens . J . , Colby , M . , Ehnlich , T . , & Beaumont , E . (2000) . Higher education and development of moral and civic responsibility vision and practice in three context. Apaper presented to annual meeting of the American Education Research Association. (New Orleans , LA , April 24 – 28 , 2008 ) .
- Wilson, k & Chambless, D. (1999). Inflated Perceptions of Responsibility And Obsessive Compulsive Symptoms.Behavior Social Support on Study Attainment of Student in University Research And Therapy , 37, pp.325-335.
- يوم الأحد 2024/4/20 12:40 م مسؤولية اجتماعية - ويكيبيديا (wikipedia.org)

## Determinants of Social Responsibility for Rural University Youth

Manar A. A. M. Mansour and Maysa A. E. Abdo Al-Haq

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture (Girls), Al-Azhar University, Cairo, Egypt

### ABSTRACT

The research mainly aimed : studying the determinants of social responsibility for rural university youth, and the study was conducted on a stratified random sample of 603 male and female students from the Faculties of Sharia and Law regularity for boys in Siberbay, and the Faculty of Home Economics for Girls at Al-Azhar University in Tanta who are rural residents by 331 students from the Faculty of Sharia and Law regularity, and 272 students from the Faculty of Home Economics and the descriptive and analytical approach was used, and the data was collected using the questionnaire form in the personal interview, and the data was processed statistically Using frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, as well as Pearson's simple correlation coefficients, T and f tests, multiple correlation coefficient, standard partial regression, Cronbach alpha coefficient, and split Half, the study reached the following most important results: The variable of the role of the family contributes to the development of social responsibility for its children A unique moral contribution in explaining the variation in the degree of university youth bearing social responsibility in its studied dimensions and the overall scale. And that the variable of the number of family members contributes a unique moral contribution to explain the variation in the degree of university youth bearing social responsibility in the dimensions of religious and moral responsibility and responsibility towards the college and the university. Both are in the positive direction.

**Keywords:** Social Responsibility - University Youth - Social Role